14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الخميس والجمعة 3-4 يوليو 2025 الموافق 8-9 محرم 1447 هـ - العدد 17925 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

من يدري؟.. لعله يكون قريباً!!

محمد عمر بحاح

يبدو أن السؤال الذي ألقيته في هذه الزاوية: من سرق منا عدن الجميلة، قبل أسبوعين لا يزال يلقى التفاعل من كثيرين أثارهم السؤال، ووجدوا أنه يستحق الوقوف عنده. بعض علق عليه باختصار شديد دون الخوض في التفاصيل، بعد أن باتت معروفة لكل ذي بصر وبصيرة، وبعض بإطناب وكثير من التفاصيل، وبعض بإضافة سؤال أو أسئلة إلى السؤال الأول: من سرق منا عدن الجميلة؟ وكنت تناولت في حلقة الأسبوع الماضي بعضها تحت عنوان: سرقوا منا عدن، أم أضعناها؟ في هذه الحلقة أقف على بقية التعليقات التي وصلتني مباشرة على الخاص، أو وجدتها منشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

أعتذر بداية لأصحابها، إذ أنني لم استأذنهم في نشرها، وعذري في ذلك أنها ليست آراء في شأن خاص، بل في قضية وطنية عامة، تخص عدن. وعدن حبنا وعشقنا، ومدينتنا الجميلة، وكل ما يحدث فيها ولها يهمنا جميعا، إن كان فرحاً وإن كان حزنا. فكيف إذا كان ما يحدث لها وفيها الآن ومنذ سنوات يمس حياة كل مواطن يعيش فيها، تمسه في صميم حياته ومعيشته؟ ومستقبله ومستقبل أولاده ومستقبل عدن والوطن بأجمعه؟

والخلاصة التي خرجت بها أن عدن لا تستجدي عمراً جديداً من أحد، ولكنها قادرة على صنع قدرها بذاتها كما كانت دائما، ومن لا يستطيع التكيف مع روحها ومدنيتها، ولا يكون معها، بل عليها، ويزرع فيها الشوك، فليعد إلى قريته، ويعودوا إلى قراهم.

مُلاحظة أخيرة هي أنني اضطررت إلى اختصار الآراء المُسهبة التي تحتاج إلى حيز أكبر مما هو متاح في هذه الزاوية مع قناعتي بأهميتها، وأكرر اعتذاري لأصحابها. وحتى لا أطيل، أدخل في صميم آرائكم. محمد الشقاع يقول في منتهى الوضوح والاختصار: "فعلاً سرقوها منا واضاعوا وطنًا وشردنا ونحن جبنا وهربنا معاً". وبذات اليقين يقول عبدالله بن أحمد بن طاهر: "جميعنا ساهمنا بضياع عدن وسرقتها. وسؤال عبدالله المضي وسؤالك في محله...". أما ياسر دحي فيضع كل كلمة في موضعها: "نعم ثمة تنكيل متعمد لهذه المدينة.. ثمة تجفيف متعمد لكل منابع الجمال.. جمال عدن.. لكن عدن عنقاء السواحل والموانئ الجديدة...عدن ابنة الماء وابنة النار وما يُضاء.. وكلي يقين من عودة هذه المدينة عودة لا ريب فيها ... فعدن عابرة للتاريخ، إنها الشمس مُستلقية على الشواطئ.. وهي القادم الجديد ... فعدن دائماً تأتي محملة بالوعود الجديدة.. عدن لا تخيب". نعم أيها العزيز ياسر، عدن محملة بالوعود وبالرعود وبالغيث، وبكل ما هو جميل.

الشاعر علي حيمد يقول بنوع من الوجع: "في مقالك وضعت يدك على الجرح الذي عانت منه مدينة عدن الجميلة التي كانت تسمى سيدة المدن، ويوافقني أن الصراعات التدميرية التي عصفت بها منذ بزوغ فجر الاستقلال دمرت كل ما هو مدني وحضاري إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم والتي تعيش فيه أسوأ أحوالها". "ابوسعيد" منير بامحيمود، علق بمنشور طويل يستحق أن ينشر كاملاً لولا ضيق المساحة لكني اختار منه التالي: "نعم أستاذنا الغالي وكاتبنا الجميل أضعنا عدن بين سراديب السنين ودهاليز الأيام.. الجمال والحب والألفة والنقاء والصفاء وراحة البال لم نعد نجدها بين وجوه أبناء هذا الجيل.. لم نعد نجد غير العتمة وضيق المعيشة وندب الحظ على ماض تليد كل شيء مختلف في عدن.. لا الناس هم الناس ولا الحال هو الحال كما كان.. البسمة غابت عن الشفاه والضحكة حل محلها الكآبة والحداد. لم نعد نرى في وجنتيها حُمرة الشباب ولا في عينيها لمعة الرضا والفرح ولا طعم ومذاق للحياة.. لم نعد نسمع عنها أي حكايات ولا قصص المغامرات التي كانت تتناقلها ألسن البحارة الحضارم الذين كانت سفنهم (العبارى) وقواربهم الصغيرة ترسو في مرافئ عدن وسواحلها التاريخية، يتوجهون إليها للاصطياد والعيش الكريم والعودة إلينا بأخبارها الجميلة والهدايا الرائعة. لم تعد عدن تفرد جدائلها وتغني للقمر وتراقص النجوم كما كانت تفعل سابقاً. غزاها الشيب في غير موعدها. والكاتب والقاص سالم العبد في عمق المأساة يرى أملاً في غد أجمل: "لا أحد سيجيبك على أسئلتك.. على الأقل في هذا الراهن الذي أجهز على ما تبقى من عدن.. ولكن عندما يأتي زمن تتحول فيه هذه الأسئلة إلى محفزات تاريخية ناضجة تبحث عن ما يتوجب لهذه المدينة المعانقة للحياة والمستقبل.. ما يتوجب لها من أسباب تعيد لها الحياة التي تستحقها للنهوض كمدينة تشارك العالم في رؤية مستجلية للحياة والحرية والمدنية وسياقات الأمم، في غد أجمل باستمرار يكون فيه الإنسان سيداً للحياة والمدنية والإشراق.. من يدري لعله يكون قريباً ونراه كما نحب". ونحن نراه معك وننتظره عزيزي سالم.

أما الشاعر د. علي عبدالكريم فيعلق:

" حال المدينة يصعب على الكافر
عزيزي محمد:
نسأل من الكافر؟
تردد المدينة كفرة
المدينة من صلوا فجرا
وبعدها ذبحوا
الضحية منحوها
أوسمة .....غالية
لا تسمن روحا ازهقها
من أدوا الصلاة
الصامتة."

(اليمنية) تعلن إعادة طائرتها المتضررة إلى الخدمة

عدن/ خاص:

أعلنت الخطوط الجوية اليمنية عن إعادة طائرتها من طراز Airbus A320 إلى الخدمة بعد أيام قليلة من تعرضها لحادث نتج عنه تضرر جناحها أثناء تنفيذ إحدى عمليات المناولة الأرضية في مطار عدن الدولي.

ووفقًا لمصدر مسؤول في الشركة فقد باشرت الفرق الفنية والهندسية في إدارة الصيانة وعلى الفور تنفيذ عمليات الفحص والمعالجة وتأمين القطع المطلوبة وتمكنت من إنجاز أعمال الإصلاح في وقت قياسي ووفقًا لأعلى المعايير الدولية المعتمدة في مجال سلامة الطيران المدني.

وأشار المصدر إلى أن الحادث وقع يوم الأحد الماضي نتيجة تسبّب أحد الموظفين في اصطدام إحدى معدات الدعم الأرضي بجناح الطائرة ما أدى إلى إخراجها مؤقتًا من الخدمة قبل أن تعود إلى الجاهزية التشغيلية الكاملة ظهر الثلاثاء الماضي.

وأوضح أن الطائرة خضعت لتجربة تشغيل وفحص جوي استمر لمدة ساعة طيران كاملة للتأكد من سلامة جاهزيتها الفنية قبل إعادتها إلى الخدمة.

كما أكد المصدر أن أول رحلة للطائرة بعد صيانتها كانت على خط عدن – جدة – عدن ضمن جدول الرحلات الرسمي للشركة برقم IY512-3.

وفيما يخص الجوانب القانونية أوضح المصدر أن التحقيق لا يزال مستمرًا مع المتسببين في الحادث وأنه سيتم إحالة الملف إلى النيابة العامة فور استكمال إجراءات التحقيق الداخلي وفقًا للوائح والنظم المعمول بها وبما يضمن المحاسبة والحد من تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا.

وأشاد المصدر بالاهتمام المباشر والدعم الكبير من وزير النقل الدكتور عبدالسلام حميد وكذلك رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية الكابتن ناصر محمود مشيرًا إلى أن متابعتهما المستمرة للحادث وتوجيهاتهما الفورية بتسخير كافة الإمكانات أسهمت بشكل فاعل في تسريع وتيرة العمل وعودة الطائرة إلى الخدمة دون أي تأخير إضافي.

وفي سياق متصل أعلن المصدر استئناف تشغيل خط عدن – عمّان – عدن اعتبارًا من يوم الأربعاء 9 يوليو 2025 في إطار جهود الشركة لاستعادة نشاطها التشغيلي وتوسيع خيارات السفر أمام المسافرين اليمنيين.

واختتم المصدر تصريحه بالتأكيد على أن الخطوط الجوية اليمنية تضع سلامة طائراتها ورضا عملائها في مقدمة أولوياتها وتواصل العمل على تحسين الأداء وتعزيز كفاءة التشغيل في مختلف المحطات.

إصدار حكم قضائي في قضية أكياس الدقيق المتعفنة بعدن

عدن/ خاص:

أصدرت محكمة صيرة الابتدائية أمس حكمها في قضية الجنائية رقم 128 لعام 2024م، لدى نيابة الصناعة والتجارة م/عدن، والخاصة بواقعة بيع وتبديد دقيق تالف ظهرت عليه علامات التعفن لعدد 4068 كيسا، برئاسة فضيلة القاضي نزار محمد بن محمد علي السمان رئيس محكمة صيرة الابتدائية، وبحضور عضو نيابة الصناعة والتجارة بعدن القاضي جيهان الظافري، وأمين سر الجلسة زكي باسل محفوظ، ورئيس القلم في نيابة الصناعة والتجارة ناصر الوحيشي.

وخلال الجلسة في القضية التي رفعت من قبل نيابة الصناعة والتجارة ضد كل من شركة برازيليا وشركة جسار للتجارة، المنعقدة يوم أمس، وبعد الاستماع إلى الدفوع والردود المقدمة من كلا الطرفين وإغلاق باب المرافعة والنطق بالحكم من واقع مسودته التي تم إعدادها مسبقا من قبل هيئة الحكم والذي قضى منطوقه بالآتي:

أولا: رفض الدفوع المقدمة من قبل ممثلي الدفاع موضوعًا

ثانيًا: إدانة ممثل شركة "برازيليا" بتهمة بيع منتج غذائي تالف وغير صالح للاستهلاك الآدمي، والحكم عليه بالسجن لمدة عام ونصف، وإلزامه بدفع غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال يمني، بواقعة عدم التعامل بالفواتير، بالإضافة إلى نشر الحكم في صحيفتين رسميتين على نفقته الخاصة.

ثالثًا: إدانة مالك شركة "جسار" بواقعة تبديد واختلاس محجوزات وضعت تحت حراسته اداريا لعدد 4068 كيس دقيق تالف ومتعفن، والحكم عليه بالسجن لمدة عام، مع تغريمه 200 ألف ريال بواقعة عدم التعامل بالفواتير.

وتأتي هذه الأحكام في إطار جهود السلطة القضائية ونيابة الصناعة والتجارة بعدن لحماية المستهلك ومحاسبة المتورطين في تداول مواد غذائية فاسدة تهدد الصحة العامة.

يوميات
هل الشارع الرئيسي موبوء ومنكوب حقاً؟

يكتبها: أحمد علي مسرع

قبل حوالي أسبوعين استمعت من أثير إحدى الاذاعات المحلية لندوة حوارية صادقة حاور خلالها المذيع الرائع مجموعة من ذوي الشأن في مجال الحميات والوبائيات التي ترزح تحت وطأتها محافظة عدن وأسبابها وأنواعها. أرجع مدير الترصد الوبائي أن ما تعانيه عدن مقلق للغاية وأن الحميات المتنوعة تعود أهم أسبابها الى التكدس الكثيف للقمامة في مختلف الشوارع وانتشار البعوض نتاج المياه الراكدة، وشرب المياه الملوثة لا سيما المحفوظة في أوعية مكشوفة، غير أن من أهم الأسباب الأكثر ضررًا وانتشارًا لهذه الأوبئة هو تنقل النازحين من المناطق غير الجنوبية إلى عدن وعبرهم تنتقل الأوبئة وكذا الفيروسات الضارة التي تجلبها الخضار المروية بمخرجات البشر- البول- والمستجلبة من المناطق الشمالية وبالعملة الصعبة يا ساتر.

غير أن ما روعني حقاً هو ايراده نماذج احصائية جغرافية حيث أشار إلى أن منطقة البريقة والشيخ عثمان والمنصورة والمعلا سجلت أعلى الاصابات بالفيروسات والحميات وأن مدينة المعلا- أكرر المعلا- تصدرت قائمة أكثر المناطق من حيث نسبة الوفيات نظير هذه الاصابات الوبائية.

لنترك أمر الحميات جانباً لبرهة ونعود للاستماع لبرنامج إذاعي محلي آخر أشار إلى أن عمارات الشارع الرئيسي بالمعلا أي الحي الذي ما فتئنا نتباهى به وبجماله، نتباهى به للمنجهة لا غير أن هذه العمارات اضحت مرتعًا مرعبًا للثعابين.

تصوروا يا عباد الله عمارات الشارع الرئيسي بالمعلا مرتعًا مرعبًا للثعابين وأن سكان هذه العمارات قريبًا سيصبحون من أبطال أرقى مسابقات الماراثون العالمية، الكل: نساء وشباب وأطفال هذه العمارات يمارسون صباحًا وظهرًا وليلاً رياضات القفز والنط والعدو والكر والفر بين سكان العمارات والثعابين .. هذا هو حال أرقى شوارع وأجمل عمارات في الجزيرة والخليج كما يقال من برع الله الله ومن (...) يعلم الله وياعيباه.

بالمناسبة قبل بضعة أشهر صحونا على سقوط بلكونات هذه العمائر على رؤوس البشر ولم يحاسب أحد على هكذا جرم أقله الإهمال بل خيانة الأمن الاجتماعي .. الشارع الرئيسي بالمعلا رمز المفاخر أضحى مرتعاً للثعابين ومعروف أسباب انتشار الثعابين وأصبحت بلكوناته تسقط على رؤوس البشر ومعروف الأسباب والمتسببون بهكذا إهمال.. أكثر الاصابات بالحميات والوفيات هم من سكان مدينة المعلا .. الأكثر رقيًا ومنجهة ولعل أبسط المنجهات ولحد الآن لا يسمح لأي حد السكون في شقة من عمارات الشارع الرئيسي إلا ويكون من جماعة الهاي هاي وظيفة ووجاهة ويا عيباه.

هل للأوبئة منجهة وهل جماعة الهاي هاي سكان هذه العمارات هم أسباب انتشار الأوبئة القاتلة والاهمال الصحي التوعوي وبلاوي انتشار الثعابين .. أم أن في الأمر ما فيه ووراء الأكمة ما وراءها، والدليل رغم كل هذه الكوارث الاجرامية لم تتخذ أي إجراءات للمعالجة الناجعة وفي مقدمتها محاسبة وردع القائمين على أحوال البشر في هكذا بقعة ما وراء ما يجري أفيدونا؟

استكمال تأهيل قصر القعيطي بالقطن

القطن/ خاص:

أعلنت مؤسسة دوعن للعمارة الطينية أمس عن إتمام أعمال الترميم والتأهيل الشاملة لقصر القعيطي التاريخي في مديرية القطن بمحافظة حضرموت، وبتمويل من مؤسسة ألف (ALIPH).

أعادت هذه الجهود المكثفة القصر إلى رونقه الأصلي، ليصبح صرحًا معماريًا فاتنًا يجسد عظمة العمارة الطينية التقليدية في وادي حضرموت.

تأتي هذه المبادرة في إطار اهتمامات المؤسسة بالموروث الثقافي والتاريخي لحضرموت، وسعيها الدائم للحفاظ على المعالم الأثرية التي تروي تاريخ الأجداد وتجسد حضارة حضرموت.

وشملت أعمال الترميم جوانب متعددة من القصر، مع التركيز على استعادة التفاصيل المعمارية الأصيلة واستخدام المواد التقليدية لضمان الحفاظ على طابعه التاريخي.

وبهذه المناسبة تقدمت مؤسسة دوعن للعمارة الطينية بخالص الشكر والتقدير لمحافظ حضرموت الأستاذ مبخوت مبارك بن ماضي، على التسهيلات الكبيرة التي أسهمت في إنجاز المشروع ومشاريع المؤسسة، مما كان له بالغ الأثر في إنجاح هذا المشروع الحيوي.

كما تتقدم مؤسسة دوعن بالشكر لرئيس مجلس إدارتها المهندس عبدالله أحمد بقشان، بجزيل الشكر والامتنان لرعايته ودعمه المتواصل للمؤسسة الذي أوصلها الى مصاف المؤسسات العالمية في مجال الحفاظ على الموروث الثقافي.

كما ثمنت المؤسسة جهود الجهات الحكومية والمحلية كافة، وجميع المساهمين الذين دعموا هذا العمل، مؤكدة أن تكاتف الجهود هو السبيل الأمثل للحفاظ على كنوز حضرموت المعمارية.

ورفعت قيادة المؤسسة الشكر والتقدير لجميع العاملين في المشروع من مهندسين وعَمَالة بناء وعَمالة مهرة وفنيين قاموا بتنفيذ العمل بالتقنيات التقليدية بمهارة عالية ما يسهم في استمرارية الحفاظ على هذه التقنيات والعمارة الطينية.

ويُعد قصر القعيطي في مديرية القطن من أبرز المعالم التاريخية في حضرموت، ويعكس فن العمارة الطينية الفريد الذي اشتهرت به حضرموت.

ومن المؤمل أن يسهم هذا الترميم في جذب الزوار والباحثين، ليكون القصر إضافة قيّمة للوجهة السياحية والثقافية في المحافظة.

ومضة
شر البلية ما يُضحك

محمد حمود الشدادي

الوضع لا يخفى على أحد، وكيف صارت الأوضاع الاقتصادية والإنسانية التي يعيشها المواطن في أدنى مستوياتها، ومستوى الخدمات أدنى جدًا وبعضها في انعدام تام، عام تعليمي قرح جوًا بدون تعليم، صحة ومياه ومجار وكهرباء وخدمات كلها خارج الخدمة.

هل يُعقل أن تعيش العاصمة الاقتصادية والمؤقتة عدن في ظلام دامس والاكتفاء بالكاد بساعتين لاصي مقابل عشر ساعات طافي، بالرغم من وجود قيادات الدولة والحكومة فيها.. لكنهم لا يعيشون ما يعيشه ويتجرعه المواطن الغلبان على أمره، وما يتم عقده من اجتماعات ولقاءات من قبل القيادات مع الهيئات والمنظمات واللجان رفيعة المستوى والشخصيات و.. يُعد أمرا جيدا وبرتوكولا لازما تنفيذه لكنه أيضا بحاجة إلى ترجمة فعلية على أرض الواقع ولو بأدنى المؤشرات ، لا أن يُصبح بمثابة ذر الرماد ، والاكتفاء بتدوين المانشيتات العريضة ونشرات الأخبار، والنشر والتعميم، فالمواطن بحاجة ماسة إلى خدمات ملموسة، بحاجة الى تحسين وضعه، إلى تخفيف معاناته، الوضع في العاصمة الحبيبة عدن والمحافظات أيضاً أصبح لا يُطاق، ضاقت الأرض ذرعاً بأبنائها، الأسعار في ارتفاع جنوني وهيجان مستمر جراء هبوط سعر العملة المحلية مقابل الريال السعودي والدولار، سعر الكيس الدقيق ستون الف ريال اي أنه يساوي راتب الموظف الذي خدم الوطن سنوات عديدة ناهيك عن عدم حصوله على هذا الراتب الزهيد الذي لا يكفي أصلاً لشراء كيس دقيق بالأساس، فما يمر به المواطن والوطن بشكل عام من محن وجروح غائرة وأوضاع متردية ليست هينة، وليس مستحيلا على وُلاة الامر وقيادات الوطن العمل على تحسين تلك الأوضاع ولو بشكل نسبي تدريجيا، ولكن ما يشهده القاصي والداني عكس ذلك (شر البلية ما يُضحك)، كلما قلنا عساها تنجلي قالت الأيام هذا مبتداها، وكلما صفت غيمت، فإلى متى يستمر هذا الوضع وماهي مآلات وعواقب الاستمرار بإدارة هذه البلاد بهذه الطريقة.

الوضع جدا حرج وليس بحاجة إلى تشخيص او استكشاف ودراسات توضح ذلك وليس بحاجة إلى معجزات وخوارق، لحل تلك الأوضاع، متى ما وجدت الإرادة القوية والقرارات الصحيحة والسليمة لتلك القيادات.

المواطن مرن ومتجاوب، جادٌ للعمل والكفاح ومستعد لدعم وتعاون الحكومة متى ما بدأت وبادرت الحكومة بالتعاون معه والأخذ بيده ولكن للأسف الشديد، ما يتم يشبه قصة ماري أنطوانيت ملكة فرنسا عندما اخبروها بأن الشعب لا يجد الخبز ردت قائلة "إذ لم يجدوا الخبز فليأكلوا البرْيوش" وهو نوع من الخبز الفرنسي الغني بالزبدة والبيض، يميل إلى أن يكون أغلى من الخبز العادي، حيث أصبحت هذه العبارة رمزًا لعدم إحساس أولياء الأمور بمعاناة الشعوب.